منهج الخليل إبراهيم عليه السلام في الدعوة إلى الله تعالى الأستاذ الدكتور بحاح عبد الله البياع

منيح اختيل إبراضيم

L Huzelly II, In Self.

Devil Children

AND AND THE PURE CLE

بسم الله الرحين الرحيم

إن الحمد شكمده ونستعينه وتستغفره وتعود بالله من شرور أنفسنا وسيات أعمالنا .. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده "شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم النين وسلم تسليما كثيراً .

تقديم:

إن دعوة الرسل عليهم صلوات الله وسلامه عتار بأنها دعوة حق وخير ... للأفراد ... والجماعات ... ومع ذلك لم تكن أكثر النفوس البشرية أجهرة استقبال صحيحة على الوجه الأكمل ... بل كان فيها أصحاب النفوس السقيمة ... الشريرة وهؤلاء كثر ... وكان فيها النفوس المؤمنة وهؤلاء قلة وهذه هي سنة الله عز وجل – في خلقه فلقد خلق الشر بجوار الخير ... وأوجد إبليس بجوار ادم ... والضد يظهر حسنه الضد... وهذا بالطبع أنشا صراعا بين الحق والباطل .

طبيعة الصراع :

إن الصراع بين الحق والباطل بدأ منذ اللحظة الأولى لخلق الإنسان وسيطل إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وطبيعة هذا الصراع تفرض استمراره لماذا ؟؟

لأنهما متناقضان فلا كتمعان ... ثم إن وجود أحدهما نفى للآخر ... ومن ثم فكل يثبت وجوده ... إذا الحرب بينهما سجال مستمرة ولعلك تسال لماذا خلق الله الخبر والباطل ؟؟

فاسارع بالإجابة قائلا إنك لا تعرف قيمة النهار إلا إذا جاء الليل...
وبالعكس .. ولا تدرك جمال التير إلا عمرفة الشر وقبحه ... هذه المعرفة
من التي تعمل وتومل هذه الماني في النفس البشرية ... ومن رحة الشاعز وجل بالإنسان أن أرسل له الرسل عليهم صلوات الله وسلامه تأخذ بيده إلى الصراط المستقيم وتدعوه إليه بأسلوب مهذب مشروع من رب

العالمين لا مكر فيه ولا خداع ... ولا غش ولا حقد ... بل الكل يحرص على هداية هذا الإنسان باسلوب ينصح ولا عرج ويبنى ولا يهدم ... وهذا هو منهج الرحن في هداية الإنسان ولعل في ذكر طرف من قصة سيدنا إبراهيم نقيه من خلال سورة مريم ها يوضح لنا كيف كلن أدب الحوار بين الآباء والآبناء وكيفية جدال الداعي في إيطال الشرك مع حساسية مو نه في وها هو حديث القران الكريم عن دعوة سيدنا إبراهيم لابيه مو نه في ومن أصدق من الله قيلا ... لا أحد بالطبع.

قال الله تعالى: ﴿ وَاذْكُر فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدْيقًا لَيْنًا * إِذْ قَالَ لَابِيهِ يَا أَبْتِ يَمْ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْعِرُ وَلَا يُغْبِي عَنْكَ شَيِّنًا * يَا أَبْتِ لاَ قَلْمَ جَاءِبِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَانْبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًا * يَا أَبْتِ لاَ لَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنْ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ عَمِيًا * يَا أَبْتِ إِنِّي أَخَافُ أَنَ لَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنْ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ عَمِيًا * يَا أَبْتِ إِنِّي أَخَافُ أَنَ يَمْ مُنْكُ عَذَابُ مِن الرَّحْمَٰنَكُونَ لِلشَّيْطَانَ وَلِيًا * قَالَ أَزَاعِبُ أَنْتَ عَنْ آلِفَتِي لَيْنَ لَمْ تَنْتِهِ لَارْحُمَٰنَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًا * قَالَ أَزَاعِبُ أَنْتَ عَنْ آلِفَتِي لَيْنَ أَنْ يَنِي حَقِينًا * وَاهْجُرْنِي مَلِيًا * قَالَ سَلاَمُ عَلَيْكَ سَاسَتُغْيَرُ لَكُمْ وَمَا لَدُعُونَ مِن دُونِ اللّهِ وَأَدْعُو رَبِّي لَكُ أَبْرُونَ لِللّهِ وَأَدْعُونَ مِن دُونِ اللّهِ وَأَدْعُو رَبِّي لَكُ أَنْ يَنِي حَقِينًا * وَلَمْ لَكُونَ مِن دُونِ اللّهِ وَأَدْعُو رَبِّي غَلِيا لَيْ أَنْهِ لَوْ وَهِنّا لَهُمْ مُن رُحْمَتِنًا وَجَعَلْنَا لِيلّا لَهُمْ مُن رُحْمَتِنًا وَجَعَلْنَا لَيْلاً لَا أَبْونَ مِن دُونِ اللّهِ وَقَمْنًا لَهُ إِلْكُونَ مِنْ مُنْ وَمَا لَكُونَ لِيلّا لَهُمْ مُن رُحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لِيلًا لا أَسُرَانَ مِدْقَ عَلَيْهُ) (')

مناسبة الأيات لما قبلها :

لعلك تدرك عند قراءة العنوان اننى مفسر كلا ولكننى استانس بذلك ليساعدنى على فهم الايات ، يضاف إلى ذلك أنه ما من شئ إلا وله مناسبة وغريزة حب الاستطلاع تستوضح مناسبة هذه الايات ال

⁽١) سورة عرب د الأيان ١٠ - ١٠ .

قبلها إن هذه الأيات تتحدث عن قصة سيدنا إبراهيم على مع أبيه غفط ولم تذكر طرفا من بعوته مع قومه ولا أى موقف أخر ... وهذا ما انفردت به سورة مريم عن غيرها ... وهو راجع في نظري إلى أن الحق ابارك وتعالى لما تحدث فيما سبق من أيات عن ما زعمه الصارى في شأن عيسى ابن مريم وأبطله الحق تبارك وتعالى جاء بقصة إبراهيم ليدحض شرك أبيه الذي يضع الاصنام ... ويكون بذلك منهج وأسلوب تعليم عنوجيه ... له ولقومه .. من بعده .

وهي غثل لرسول الله سيدنا عمد الله صورة للصراع بين المؤمنين والكاظرين وبين الابن الداعية وابيه المدعو ،

وكيفية تحمل الابن الداعية إبراهيم إنحاح هواجهة والده لصالح الدعوة فكانت بالحكمة لا باللكمة وباللين لا بالقسوة وبالرحمة لا باللحمة

يقول الرازى:

(لما بين تعالى ضلال النصاري في عبسى ابن مريم تكلم في ضلال عبدة الاصنام فقال [واذكر] والواو حرف عطف على قوله : [ذكر رحمه ربك عبده زكريا] كانه لما انتهت قصة عيسى وزكريا عليهما السلام قال قد ذكرت حال زكريا فاذكر حال إبراهيم وإنما أمر بذكره لائه لقا ما كان هو ولا قومه ولا أهل بلدته مشتقلين بالعلم . ومطالعة الكتب فإذا أخير عن هذه القصة كما كانت من غير زيادة ولا نقصان كان ذلك إخبارا عن الغيب ومعجزا قاهرا دالا على نبوته](ا)

ابتلاء إبراهيم 🕮 بابيه :

ابتلى إبراهيم الله بوالد يصنع الاصنام فضلا عن عبادتها ... انظر طبيمة طرفي النزاع ..

الداعي : ابن ، والدعو : أب إنها أخطر قضية في الحياة .. لقد عُمل سيدنا إبراهيم على .. الصاعب وشق الطريق شقا في دعوة أبيه

⁽۱) تقسير الفخر الرازى دع۱۱ ص ۱۲۲ ،

بالنهج المشروع من رب العالمين ... وكانت المواجهة قدر إبراهيم الله منه أبيه ... إنه موقف حساس ولكننا نتعلم منه كيف كان أدب الحوار بين الابن وأبيه وكيف كان الإبتلاء ... لقد سأل رجل الإمام الشاقعي ش " فقال يا أبا عبد أله أما أفضل للرجل أن عكن أو يبتلي فقال الشاقعي لا عكن حتى يبتلي فإن أله ابتلي نوحا وإبراهيم وموسى وعيسي وعمد عن الله وسلامه عليهم أحمين فلما صبروا مكنهم فلا يظن أحد أن كلص من الألم البتة " (1)

من هو المدعو ٢٢

إنه والد إبراهيم عنه بنص القرآن الكريم يقول: قال: (وإذ قال إبراهيم لابيه آزر أتتخذ أصاما آلهة إنى أراك وقومك في ضلال مبين"(") والظاهر من الآية أن إبراهيم دعا والده المدعو آزر، ويؤيد ذلك أيضا السنة النبوية ... حيث يقول الرسول عنه : " يلقى إبراهيم أباه أزر يوم القيامة وعلى وجه أزر قترة وغيرة فيقول له إبراهيم الم أقل لك لا تعصى فيقول أبوه اليوم لا أعصيك فيقول إبراهيم يا رب إنك وعدتنى أن لا تحزى يوم يبعثون فأى خزى أخرى من أبى الأبعد " فيقول ألله تعالى أن لا تحزمت ألجنة على الكافرين ثم يقال يا إبراهيم ما تحت رجليك أن حرمت ألجنة على الكافرين ثم يقال يا إبراهيم ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذبح متلطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار " (")

وأننر عشيرتك الأقربين

هذا امر من الله لرسوله سيدنا همد ها بأن ينتر عشيرته بدعوته.. إلى توحيد الله فلا وعبادته .. وترك من سواه... ولم يكن سيدنا همد ها بدعا من الرسل فها مو إبراهيم ها في أول جولة من جولات الدعوة .. تكون بإنذار عشيرته الأقربين بدعوته لابيه إلى التوحيد ..

⁽١) الغوائد مالين القيم ص ٢٢٢ - ءار التقوى -

⁽٢) سورة الاتعام: أية رقم: ٧٢.

⁽٢) فاتح الباري : شرح صحيح البخاري ج٧ ص ١٩٧.

ي مجلة رماية أرسول الردين والودعوة بالمنوقية 🖾 🚉 ۴ ٤٠

بصيرة في الدعوة :

إن منهج الأنبياء حميدا هو أن يبدأوا الدعوة بإنذار العشيرة وهذا أدعى لدخول الغير في الدعوة .. فهم أولى الناس بلاداية .. والرعاية والرشاد . وهي سنة من السنن العامة لمنهج الرسل في الدعوة إلى الله تعالى . حقا إن دعوة الأقربين فيها حساسية ولكنه قدر الأنبياء جمعيا .. كما أنه قدر الدعاة .. الذين ساروا على منهاج الأنبياء ولا يفيب عنا النهج للشروع من رب العالمين الحكمة ،. والوعظة الحسنة .. اللين والرحمة .. المادلة بالتي هي أحسن ..

وكن تدعو الاقربين من المعلوم أن أحق الناس باهتمامك هم أهلك وإخوانك فالواجب على الداعل إن ينقذ عشيرته من الضلال ، ولا يكن سيفا مسلطا .. على رقابهم ،، بل عمل الاصر باختيارهم أ فهل انتم مسلمون) .

على الداعية البلاغ .. من أحق الناس كسن صحابتي روى البخارى في صحيحة (أن رجلا جاء إلى رسول الله ﴿ فقال يا رسول من أحق الناس كسن الصحبة منى ؟؟ قال أمك ثم أمك ثم أمك ثم أبوك ثم ادناك أدناك (') فعليك أيها الداعية .. أن تبدأ الدعوة بهؤلاء .. وإذا سول لك الشيطان أن تتخاذل عن القيام بالامر بالمروف والنهي عن المنكر.. فاعلم أنك خائن للدعوة ولن تغلت من قبضة الله على قعلينا البلاغ وعلى الله الحساب ... ومن نوقش الحساب عنب ...

وهذا يظهر حكمة الداعية ولباقته .. أنه بيدا باقاربه إنه داعية فطن ولبيب وصدق الرسول حيث يقول : " إن الرائد لا يكذب أهله " ,") كثير من الدعاة يكذبون على أهليهم ... مع أن الله يقول : (وَأَمُرُ أَهُلَكَ بِالصَّلاَةِ وَاصْطَبِرْ عُلَيْهَا لاَ نَسُأَلُكُ رِزُقًا نُحُنُ تُرَزُّقُكُ وَالْعَالِبَةُ لِلتَّقُوٰى) (٢)

 ⁽¹⁾ فتح البارى | شرح صحيح البخارى ع ١٦ ص ٤ أدناك انفاك أي الاقرب فالاقرب

⁽٢) المعجم الكبير ؛ للطير الى ج١ ص ١٦٢ - طبعة دار الخرمين بالقلمرة - وعون المبودج ١ ص ١٠ .

١٩٣٠ مورة عله : أيا رقم : ١٩٣٠ .

عُدُدُ الصَّامِ الدَّلِيلِ إبراكيم عليه الساوم في الدعوة إلى الله عِنْ

ان إبراهيم لم يكره والده على الإعان به وبدعوته ... ولكنه تدرج في إقناعه ... بالادلة الدقاية والنقلية والبراهين المنطقية ... كى يصل الإعان إلى قلب والده ... فلفت نظره إلى التغير في أحوال هذه الأصنام ... التي لا تسمع ... ولا تبصر ... ولا تعقل ... اخ كى يدرك الوالد أن الذي لا يغيب يغير هو أنه الواحد الاحد الغرد الصمد ... (وهو الشاهد الذي لا يغيب ولا ستخلف أحدا على تدبير ملكه ، ولا كتاع إلى من يرفع إليه حوانج فلا ستخلف أحدا على تدبير ملكه ، ولا كتاع إلى من يرفع إليه حوانج خلفه وهو مرسل الرسل ، ومنزل الكتب والقائم على كل نفس عا كسبت وهو صمد قدوس سلام له الكمال المطلق من جبع الوجوه) (') لقد دعا إبراهيم إلى توحيد أله عز وجل ولكن أور تنكب الطريق لقد دعا إبراهيم إلى توحيد أله عز وجل ولكن أور تنكب الطريق المستقيم واتبع هواه ... حتن صار أمره فرطا ...

مظاهر اللين

يا أبت تكرر هذا النداء في الآيات انفة الذكر أربع صرات إنه نداء
يغيض رقة ورفقا وحنانا وعطفا وحبا وحكمه ... إنه عليه السلام : (
يناديه عانكب كل أب أن ينادي به لقد استهل خطابه عليه السلام : (
بتذكيره برابطة الآبوة وهي رابطة من أقوى الروابط من شانها أن تحمل
كلا من المترابطين جد حريص على مصلحة صاحبه ، ومن ناحية
أخرى عاول نبى أقد إبراهيم أن يكسر بذلك الاسلوب الجذاب حدة لييه ،
حتى يستطبع أن يبلقه رسالة الله ، ويقيم عليه حجته ، ومو هادئ غير
سائر بعد أن ناداه بذلك الاسلوب الموجب للحنان والعطف) (*)

أن أبراهيم على يهر في المدعو غريزة الأبوة في كيان تفسه كي تنفعه إلى تصبيقه والإمان بدعوته.

إنه كاول أن يفتح أقفال القلوب عفتاح اللين والتلطف في القطاب ... والأدب في الحوار م.

 ⁽۱) مداية اخبياري في الرد على أجوبة اليهود والنصاري ؛ لأين القيم ض ٩٥ بتصرف
 (۲) دعوة الرصل ؛ المد العديدي ضر الا

رُّي مجلة كلية أدول الدين والجعوة بالمنوفية 🖎 🐇 🔞 13

ويلاحظ أن الدعوة تمتاج إلى خلق ... وإلى علم .. وإلى رحمة ومودة وحب ... وإلى عطف ... يكنه الداعية في نفسه للمدعو .

هاهو إبراهيم الله يوقر والده الكبير ذا شيبة شابت في الكفر والعياذ بالله ... ولكن ها هي نفسية إبراهيم الداعية المرسل من الله عر وجل إنه يعلم علم اليقين أن الكلمة الجارحة هي من أخطر القضايا التي تسبب المرض النفسي للمدعو ... ولذلك اجتنبها وهو يضرب لنا المثل كي عتلك ناصية المدعو .. وزهام الأمور فتتعمق في أسرار النفس البشرية .. فنعرف أن مفتاحها هو التذكير لا التدمير .. والنصيحة لا البشرية .. والقول اللين لا القول السيئ .. وهاهو رسولنا الله يلتقي مع الخليل إبراهيم على نفس خط الدعوة فإذا به يقول الله: " ليس منا الخليل إبراهيم على نفس خط الدعوة فإذا به يقول الله: " ليس منا من لا يوقر كبيرنا ولم يرحم صفيرنا"(") وفي رواية ويعط لمللنا حقه .. ويقول أيضا : " إن من إجلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم " (") وهذه التعاليم تشيع روح الهبة والألفة في المتمع الإنساني ولك أن تتصور عند التعاليم تشيع روح الهبة والألفة في المتمع الإنساني ولك أن تتصور عند

أولا : في الجتمع الفظاظة والغلظة والقسوة والشدة .

ثانيا: يبتج عن السلوك المنحرف عتمع منحرف

ثالثًا ؛ تشيع فيه الرذيلة بعلا من الغضيلة ...

رابعا: يكون هذا اغتمع لا صوت له .. لانه لا صوت يدافع عنه لانه أسس على البغضاء والعداوة .. والفحشاء والحسد والحقد .. والتـب والغش والحيانة ..

خامسا : مع ملاحظة أنه لا يكون عتمما مسلما ،، بدليل (ليس منا) من أريتبع هذا المنهج .

⁽١) أحياء علوم النين : للعزال ج1 ص ١١١ .

⁽٢) رياض الصاغين ؛ للإعام التووي .

من حياتي الشخصية (من بحاربي)

وللأسف رأيت بعينى في معتمع مسلم من يضرب الشباب بالحداء عندما نودى للصلاة .. ورأيت بعض الناس عندهم غلو في الدين فحالق اللحية كافر .. ومن أسف أن هؤلاء كسبون أنهم كستون صنعا وهم عالة على المتمع الإسلامي بل هم سبب أنهياره وتأخره في ركب الحضارة ..

غن ننتظر الساعة إذا كان الأمر كذلك لأن الماهيم انقلبت حقا إننا ندهب انفسنا عليهم حسرات .. لانهم يجمعون جهلا وقسوة ومالا وقوة وغباء والفريب أنك إذا اردت أن توجه أحد هؤلاء سخر منك فراد الطبئ بلة ..

(وغن لا ندعو الناس إلى الإسلام لنال منهم اجرا ، ولا نريد علوا في الأرض ولا فسادا ، ولا نريد شيئا خاصا لانفسنا إطلاقا وحسابنا وأجرنا ليس على الناس إغا غن ندعو الناس إلى الإسلام لاننا عبهم ونريد غم الخير مهما أذونا لأن هذه هي طبيعة الناعية إلى الإسلام) (أ) وها هو الرسول الله يقول : (الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه ولرسوك ولائمة المسلمين وعاهتهم) (أ)

وعن أنس رضى الله عنه عن النبي الله قال : (لا يؤمن أحدكم حتى نحب لأخيه ما نحبه لنفسه) (")

اعلم أخى الداعية أن النصح ثقيل على النفس فيه مرارة مع أنه دواء فكن على حذر وانت تقدم النصيحة لأخيك المسلم وحتى لفير المسلم... استمع همي إلى كين بن مماذ وهو يقول :

(أحسن شن كلام رقيق ، يستخرج من بحر عميق على لسان رجل رقيق) (¹)

 ⁽۱) معالم في التطريخ (البيد قطيه هي ۱۷۱ مار الشرق .

 ⁽١) رواه مسلم في صحيحة عن أبي زوية – والخار: رياش الصافين ص ٧٤

⁽٢) زياش الصالحين ص ٢٥.

 ⁽¹⁾ النطاق احد الراشد من ١٦٠.

هل استخدم إبر اهيم هـ العيف والإرهاد الافتاع والده بالدعوة ؟ «م هل ازاد ادخاله بالمسوة والشدة - والقوة في التوجيد ؟؟

هن المسك يعني والده ورضعه فيثلا لابد عن الحالك في متوحيد ؟؟ والإغار عا اقول ؟؟

حل خاور ابر هيم في القول على البيه وتشدق وتميهي ؟؟ ل كن ذلك لم عدث بن قال له ﴿ ﴿ قَالَ سَلَامُ عَلَيْكُ سَأَنْتُنْكُو لُكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَمِّهُ * وَأَغْرِلُكُم وَمَا تَدَعُونَ مِن ذُونِ الله وَأَدَعُو رَبِّي عَلَى اللَّ أَكُونَ بِدُعاه رَبِّي شَمِّهُ * فَلَمَا أَغْتُرَلَهُمْ وَمَا يَشْدُونَ مِن دُونِ الله وَهِمَا له استحاق ويعمُونِ وَكُلاً حَعَلْنَا بَيَّهُ * وَوَهِمْتُ لَهُم مِن رُحْمَتُ وَحَلَّنَا لَهُمْ لِسَانِ صَدَقٍ عَلَيْ﴾ (*)

يعول الإمام النسمى :

قسطر في مصبحته كيف راعي بهامدة والرفق والخلق الحسن كما أمر ففي الحديث أوجي الله إلى يبراهيم إداك حلبتي حسن خلفك ولو مع الكمار بدخل منحن الابراز ، فطلب منه اولا تعلم في خطئه طلب صبة على تحدية موقفد لإفراطه وسميد لان من يعيد اشرف الخلق متربة وهم الأنبياء كان تحكوما عليه بالتي المبيي فكيف عن يعيد حجر أو سجرا لا يسمع دخر عبده ، ولا برى هباب عبدته ي ولا برقع عنه بلاء ولا يقشى له حاجة ،

ثم شي بدعونه الى خو مترفقاً به مطلطها فلم يسم أباه بالجهل التفرط ولا نفسه بالدلم الفانق ، وتكنه قال الل معل شيئاً من العلم ليسل محك ودلك علم الدلالة على الطريق السوى فهد اللي الويياك في مداوعدى معرفة بالداية دونك فاتبعني أعك أن تصل وتبيه

ثم ثلث : -

ينهية عما كان عليه بأن الشنطان الذي عصى الراجس أبدى جبيع تنعم هنة أوقعك في عبادة الصنم وربيها بك فانت عدده في الحقيمة

تم ربع : -

بتحويمه سوء العاقبة وما كره ما هو فيه من البيعة والوبال مع مراعاة الادب حيث لم يصرح بأن العقاب لا حق به وال العداب لاصق به بن قال حاف ال عسك عداب بالتنكير السعر بالتقليل كمه قال إلى الخاف التصييك بميان من عدات الرحمي وجعل ولاية الشيطان ودخونة في حمل اشباعه واوتيانه أكثر من العداب كما أن رضوان لله أكبر من الثواب في نفسه الا وصدر كل تصييحة بقولة يا ابت توسلا الية واستعطافا ا

لمد تادب سبدنا بردهیم ۱۳۵۸ بادوب الرحن فسلك السلك الصراط الصحدح بدى واعم به رب العللين ولم يثبت أنه حرج عن جدا الصراط السنميم ، فعلف و بده اورماه بالكفر وحص نفسه بالإغال بل ذدت عا أوحاه الله إليه

روى الإمام النظير بن في معجمة الاوسط بسيدة عن ابن هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صبى الله عبية وسيم قال " أوجى الله إلى أير هيم يا خبيلن حسن خبعك ولو مع الكفر " وفي رواية الكافر " بدخل مدخل الادرار فإن كلمين سبقت لمن حسن جلعه أن نظله عمل عرشي وأن اسفية من خطيرة قدسي وأن أدبية من جواري " أ")

وم بكن ديلا خالصا بإيراهيم عليه السلام بن كان سعير الأنبياء والرسلين عبيهم صلوات الا وسلامه

يقون دكنور دراز :

إن منهج عن ان يكره الصماير ، ويعورة حرية العقيدة ، ويقما في وجه من يعترض طريقها ويعرض الناس بدعته ويقرر أن من الوحب الدعوة إلى الحق بالاستوب

⁽۱) كفسير النسكن ج؟ صر ١٩

⁽٣ صديد رحم ١٥٦ ع) ص ٢١٥ - هذا مم طحين بالقندرة وذكره للندري في الخرعيد. والجميد - قم

سسم بالحكمة والإهباع واللبر وأن لكن قرد ان بقوم بدورة فر الشرح و بدوصية والإفتاع بكل ما يعتقد أنه حق وتنفير أن يومن كا تسمع أو لا يؤمر عنى أن لا يصبق ذرعا كرية المؤملين في الميام بشعائرهم وإعطائهم ما تستحق من تبجيل (*)

هي هذا السهد الذي عرضياة من دعوة خبين الرحن سيدنا الراهيم الله دروس وعبر وعطات منها على سبين الإجال لا خصر المنافق الدرم خبين بالمول البين او جتهد في ذكر الأسة على

۳۰ هی مقابل دلك ایكر الآب بوحید الرب وقابل بر هیم بالعلطة و بشدة وعدم برحم فنداه باعه عود اقدم یقل یا بنی كما قال به یا انك؟؟

بتوخيد الخالص ، كر عبد والده من براش الشرك وانيم عدايه

آن موقف الباسية وهو في قمة العليان والعضب موقف الأمن والأمان والسلام 55 عاد 55 لائم قال له سلام عليك هذا هو القول اللين معين الإمراق والعنظة والسطوة من هن الشرك .

اصف إلى دبك عدم ياس سيده إيراهيم من إسلام والده فاضاف إلى الإسلام الإستخفار الملا وترغيبا واستقله في قبول الدعوة وهو بدبك ناصح مين لابه مشمق عنى من يدعوه ويا لبت دعاه بعدس الحديث بسهون حيث يسيرو على لدرب ، ويقيدوا بالانبيا، عنيهم السلام

عنم اصراره على الشرك
 الشرك

كما يلاحظ أر سيتنا براهيم الله لم يتنفظ بكتمه حبيثة سيته سواء كان ذلك في برضا أو القصب ، يا ليب دعاة العصر المبيث باختون العبرة والعظة والدروس التي تصبح بها النفوس للريضة ولا تتصبون الشاك سعماهم تعصا ، أن كانوا مصبحين حقا فهذا هو أستوب أندعوة الرفق واللي والراحة والطم والصين ... وهذا دين الأسطا وشمار الرسيين عبيهم صلوات الله وسلامة عبيهم الجعين

حرال فراقصه سببة الراهيم هذه المدوة التي هي راس الدعوة وعمودها اقلما بدا بنفسة وعشيرية اوالرائد لا يكتب أمله فهو عمل عايد عو البه الفهن بدر الدعاة في المصر الجديث عشائرهم ام أنهم غافتون معرضون ،

إنه لا تقص دلة النسلية - بن إن القصة عن أساليب الدعوة إلى الله تعلى الوثرة تأثيرا تنبط في رجر النفس البشرية عن الربع والملاك فالقصم + غرك الوحدان ونهر الساعر وناحد بالأنباب وتنبه التقوس فتجدلها أو عنه ممتوحة يصب فيها الداعية ما بساء فيبلغ لقرار . (")

قن فضه سبدنا إبراهيم نعم عبر وعطات - وصدق الله إد بقون (نقد كان فِي قصمهِمُ عِبرهُ لأَوْلِي الأَلْنابِ ﴾ (٢)

وتطهر الحكمة جبيلة من ورود القصيص القراس في فولة تجالى ﴿ فَالْصِصِ الْقُصِصِ بَالْهُمْ بِثَمَكُرُونِ ﴾ ٢

وغر سمكر في قصه سيده ابراهيم الله ، وكيمية فاهدته بوالده حتى ببرك عباده الاصبام التي كانت ظاهرة إسبانية شائعة وقدم وههمة ساعي من تغيير هذا اسكر طاستشفر بها سيستا ابراهيم ليه عبدا كادن الناس حتى والده كي يتزك هذه العبدة ويتجه أد الذي خلق فسوى وقدر فهدئ .

وفي تقصر خاصر الباحد الداعي إلى الله عز وجل من ذلك شروس التي تصبح بها النفوس أن شاء الله تعالى الفيدعو إلى الله على يصبرة الآن ساعي إذا م يتبع النهج القرابي فسوف يكون عرضه للاستهراء والصباع و سيه

⁽¹⁾ تنكرة الدعال اليبن لحول من ٢٥

⁽٢) سورة يوسف ، اية رقم : ١٩١

⁽٢) سورة الأعراف أية رشر د ١٧

يراءة إبراهيم من أبيه

وفي عد الشان أسجن أن سيدة إبراهيم الله صاحب والده بالمعرود عليه عندما تبين به إصراره على الكفر غير منه كما جاء دنك و صحافي قوله بدل (وما كان استعفارُ إبراهيم لأبيه إلاً عن مُؤْمِدةٍ وعدها إبّاهُ فيمًا تبيّن بهُ أنّه عدّوٌ بنّه تبرّاً ملهُ إِنْ إبراهيم الأوّاهُ حييمًا ()

علا مداهنة في تعقيدة ، ولا مساومة في التوحيد ولا تهاون في لاعان بالله عز وجل (قال يا قوّم إلّي بريءٌ مُمَّا تُشَرِكُون * الّي وحَهِّثُ وحُهِي للَّذي فعلز السُّماواب والأرْس حبيقًا وما أناً بن الْمُشْرِكِينُ ا أَ)

قال دلك سينت إبراهيم (۱۳۰۰ بعدما قدم بعروف صعافا مصاعفه وجو وديع حديم منيب فسيح الصدر عالما بصلال قومه واثقا باقد عر وجان فما كان حوابهم إلا الإصرار على الكفر فدرا منهم وهنه مظهر حكمة الداعية الذي ستعس المين في موضعه والشدة هي موضعه احتا إنه أوس الحكمة وفصل الخطب

شرف الداعية وتزاهته :

سیده (براهیم فقط نمیش لندعوه وغوب من احلها وفی سبیلها کاهد وعنی صوبها بسیر ، وهو بدلك لا کشی احدا سوی اشاعر وجل اندالدی رذا آراد شینا قال له كن فیكون

فهل داهن إبراهيم والده في العقيدة ؟؟

لقد حدة خطوة خطوة الكيمة الانته بينه الطبية وهد هو استوب البنيع للشروع من رب الطلبي الدون رباده أو تقصن

الأرسو 1 النوبه - ايه رحم ±ه. ٢٢ سورة الثندام دايه رقم ٢٨

فاعلن البر 36 حييما علم إصرار والده على انكفر بالكا لانه لا مساومة عبن العقيدة ولا عواصف حتى مع لأناء والابناء والروحات - فلا يتنقن الإسلام والكفر في قلب عبد أبدا

وهذا لا يسخى مع اسلوب التكمة فالشدة في موضعه والبين في موضعة فقد اراد إبراهيم لابنة لخير بدعونة إلى بوجيد الله عو وجل ولكنة لفظ لم يستخدم السيف أو تكممة النائية بن إن هن سن اللابياء المصلحين أن يتزهقوا بالناس في دعونهم لبتالموهم ويهونوا عليهم برك ما عتادوا والأحد عام يعهدوا أولكن أد لقيت الدعوة مكابرة وصادفت حودا واقتضى الحال لن يصارح الدعى أهن البطل بباطلهم في اعتما عايكون هي القول فحيداك لا يمان أن بداعي اعلظ في دعونه أو قسا في هجنة في الداء الدفين تحتاج إل استنصال ولا بمثلمة غير العلاج المسم بعد أن يكون الرفق غير عد فية

وهد لا يكون براهيم إلا داعيا رفيما بديه حييما صارحة بقوله
" إلى اراك وقومك في ضلال هيين " والرفق في الدعوة مع الأخد كانب
ص الشدة حين خاحة إليها هو سهج الشروع في تبليع الرسالات وهو
المهج المفروض عين كن ذي دعوة يواجه بناس في شان ديني أو دبيوي
وهو سهج الذي يلائم المطرة لان الإنسان إذا بشا على برعة أو شب
عين عادة فهن حيد ليه من سواها حتى يردعه عنها رادع في لين أو
قسوه ودلك مقروع منه) () وجاء الرسون الله ليستر عدر بناس المهج

مهما حدث من بطس الظانين ،، وتعنيب المومنين ،، وإيداء الاصحاب - والأحباب اشد الإيداء - ومع ذنك كان يعلن لبناس جيعا (يايها بناس فوتو لا إله الاستقلحوا - متمق عبية

وما دام القوم قد أصروا على الكفر - وعدم قبول دعوة الحق فما كان حواب الرسول ۞ إلا ما أدراله الله عليه إعلانا لبراءته من الشرك

⁽۱) من نفطت القراق وعبد اللطليف للسيكي چا مي ۹۶۷

و هله... قال تعلل . ﴿ قُل بِا أَيُّهَا الْكَافِرُونِ * لَا أَعْمُنَا مَا نَفْتَدُونِ * وَلا اللَّمَ عالدول ما أَغْبُدُ * وَلا أَمُا عَالِدُ مَا عَبِدَتُم * وَلا أَسَمُ عَايِدُونِ مَا أَغْبُدُ * لِكُمْ دِيثُكُمْ وَلِي دِينٍ ﴾ (*)

وجا، في السيرة عن الرسوز ٤١ ولله لو وصعوا الشمس في عبس والعمر في يساري على أن أثرك هذا الأمن ما بركته حتى يطهره الله ،و حلك دونه) كل دلك ناتج عن تحسكه الله يدعوا إليه عنثلا مر ربه (فلا تُحلع المكلايين " ودُّو لو تُدَّهن فيُدهنُون) (") والإدمان هو الملابية والدراة وهي اظهار حلاف المافي الصمير ، وقد بهي النبي في عن دلك مع الشركين لابهم كابو يدعون إلى دين أبائهم و هو بعريص بعيره عن أن يعليم الكون إلا عرب النبين القرائي الكريم كدار الإسلام رسم الطريق السوى للإنسان في جميع ميادين الكريم كدار الإسلام رسم الطريق السوى للإنسان في جميع ميادين العربة الله والم يعادر طبها صغيره ولا كبيرة اللا وادل بدنوه طبها الميان من حي عن بينه ويهلك من هيله عن بينه .

وتتحلى له بقراءة البص السريف ان خرم في هنان هذه المواقف من أسس الدعوة إلى الله بقال قدين الدعية ان باخد على عائلة بان الا يتفاعس او بتردد في من تعميدة لابها جوهر البدر الإسلامي وموقف الرسول أن مع صددت قريس يتم عن شجاعه باهرة وإدراك المستولية وغيرة عنى دبن الله عز وحن البيعدر الدعاة الأغراف عن هذا الميج والابرلاق إلى مسالك السنطان حتى وبو كان ذلك التهون مع الوالدين .

وصدق الله إذ يقول . ﴿ وَصَّنِنَا الإسانَ بَوَالدَّبُهُ حَمَّلَتُهُ أَمَّهُ وَهُنَا عَلَى وهُنِ وَتَصَالَهُ فِي عَلَمْنِي أَنَ اشْكُر لِي وَتَوَالدَيْكَ إِلَيُّ المَصِيرِ * وَإِن حَاهدَاكُ

⁴⁴ سور 4 الكافرون

٢) ذكر منك الإلياش. الى ساسنة الاحاديث الضعيفة جا ص ٢٠

^(°) حور القلم أية ١٠٠٠

٤) التح القدير الكشوكاني ، چۇ ھى١٧٠

عَلَى أَن تُشْرِك بِي مَا لِيْسَ لَتُ بِهِ جَنْهُ فَلَا تُطَعَهُمَا وَمَ جَبِّهُمَا فِي الدُّلِيَا مَثْرُوفًا وَاتَّبِحُ سِيلٌ مِنْ أَلَابِ إِلِيْ ثُمُّ إِلِيَّ مَرْحَكُمُ فَأَنْبِنَكُم بِمَا كُنْهُمُّ سَمِلُونِ إِنَ

حما إن الإسلام دين الوسطية ووسطية الإسلام مبتنه على
الحدن في عبه بنولد لو بدية فهي بين الإفراط والتقريط فسظر
إل عظما سيدن إبراهيم وبرة العظيم بوالدة بدي كان بمايل كل هذا
يقسوة وعنظه وعنف ومع دنك كان سيدنا إبراهيم يستقمر بوالدة بعد
رفضة بندعوة وبلبوجيد الخالص لكن سيدنا إبراهيم علم بعد بلك
ان الشقاوة قد سيقت عبية فامتنع عن الاستقفار به ادل وببرا منه
والشئ بالشئ يذكر ب

انظر مسيدة أعاء عندها سالت الرسول الله إن أمن مشركة هل أبرها 55 قال لمّا تربها — لماذا 555 كن ذلك للمحافظة على الأسرة التي هن اساس اغتمع فينتامن ذلك كنه من خلال المصص القرابي

وبعد فهده بروس من بعوة الخليل إبراهيم عليه السلام ومواقف بشرح بد منهج الدعوة إلى الابيال على يد أبي الابياء إبراهيم علية السلام

⁽١) سورة لقسن الأيلب ١٤ و١

منهج إبراهيم عليه السلام في الدعوة إلى النوحيد

بدأ ابر هيم عليه السلام دعوية بالتوحيد لأنه أصن كل دعوة إلى الله تجالى . وهو منهج الرسين جيما . صن لدن ادم إن خافهم احمد الله وها كن بطالب الدعاة في المصر الجديث بأن يميدوا بهذا التنهج في التسوة إلج اللحمدل فمدعون لن توجيد اللح والإغار برتونيته والوهيمة وأعاته الانسين وصمانة الحب .. ومن يجله انمول أن يمول إن الله أعضى رسته وأبدهم بالأبات النياسا أحس لأسكون لاحد حجه أأدور هيم عليه السلام دعا قومه ال توحيد لله عر وجل بطرق شتى ووسائل متعدده متدرجا معهم من الدوار الفادي إلى لعب الأنظار بادب الناظر خكيم کر بنفت نظر نفوم آی بنیع صبح نیاری سیحانه ونجایی اقهو عیت تكتم لا تغيب أولا باقل لايم عسك السعاء أن يمع على الأرض أأتم هم لا تاجده سنة ولا نوم فالتوجيد (هو معترق بطريق يين سبين الله وتسر تستخدار أودل عميدة لمسلم الخالصية وصادر العموية بياصية وحياة السلم وحناه غيره من الناس المواممري الصريق في النصور والاغتماد أواخباة والسلوك دابان بمرد أفا سيجابه ويعاق تصمه الأنوهية ، وبألك الركام من التصورات العاهبية - التي تدعو مع الله له أخرسوه كأن حجرا ووساوغت وقمرا اوكوكياوعما ويشرفلا مكان العبودية غير الله عاء النسلم ، ولا مكان يتتلمن إلا منه لا في عمينة أو شريعه او نظام و اخلاق او اقتصاد او احتماع او أي منحي هي مدحر الحياة ومن بم كان النمير والتمرد لطبيعة الجباة الإسلامية كنها لا تطبيعة الاعتماد وحده فالحياة الإسلامية بكل مموماتها إغا ببيثق من حقيمية هذا التصور الإسلامي عن التوجيد خبرم ، التوجيد الدي لا تستقيم في الصمير ما م تنبعه اثاره المسية في الحياة ، ومن تلقي الشريمة والتوحيد وكن سأن من شاءن الحياة والتوحة إلى أقا فن كل تشاط وكل إلجام) () هكد بدر ابراهيم دعوته بالتوحيد - فأحد يوجه نظر القوم إلى النظر من الأفاق - حل هذر التحم يصبح أن بكون إلما ؟؟ استخدم إبراهيم عليه السلام شتى الأساليت حتى إنه الندرج مع فوها كن بلرمهم كنمه النقوى - هار هذه الاصنام تنفع وتصر - كيف تسبح هذه النجوم - هذا لا يصح أن يكون إلما للذا ؟؟

لامه يافل يغبب الإقه لا يغبب بعم هو غيب بكنه لا يغيب لا تاخده سنة ولا بوم (إنّ الله يُطبكُ السّماوات والأرض أن تُرُولاً وَلَا تَاحَده سنة ولا بوم (إنّ الله يُطبكُ السّماوات والأرض أن تُرُولاً وَلَا يَا اللهُ عَلَى طلِيما عَمُورًا } ()

المهج الحفلى :

إبراهيم بنفت نظرا الموم إلى استخدام عقولهم لقد هيركم الله على اخبوانات بالعمل فنمادا لا بمكرون به ... وتتدبرون ما اقول ؟؟ انظرو إلى عدا الكوكب مثلا فهو يظهر ويغيب ؟؟ انظروا إلى هذه لاصنام فهي لا نسمم ولا برى ولا تفعل شيئا ؟؟

(ولدن كانت صربه إبراهيم للاصناع دالة على قوة الإرادة وصدق الدية وصلاية بدركة في موقعة من عباد الكواكب أو الصابئة دال عبي قوة العقل ، ورجاحة الفكر وم يكتم إبراهيم بالإعلان القول عن عدم صلاحية الكواكب للكون لله بعيد من دون أله نعال بدبيل حدوتها وبسبه بينما الإله الحق موجود دائما عسك السموات والارض لن لرولا بل بين ذلك بالإعلان العملي ، واسبوب القصة والحاورة الذي ادرة بينه وبين نفسية حول هذه الكواكب فعبودة ليبين عدم صلاحيتها بلالوهية ، وقد بدأ بإبطال الوهية اسفرها منتهيا يابطال اكبرهم في نظر القوم واصلا بدلك على الرام العقل بالبتيجة بإنطال اكبرهم في نظر القوم واصلا بدلك على الرام العقل بالبتيجة بادتا يأبطال اكبرهم في نظر القوم واصلا بدلك على الرام العقل بالبتيجة بإنطال اكبرهم في نظر القوم واصلا بدلك على الرام العقل بالبتيجة بإنطال اكبرهم في نظر القوم وحود الإله الواحد الأحد (وإد قال إبراهيم المنتية في ثبوت وجود الإله الواحد الأحد (وإد قال إبراهيم المنتية في ثبوت وجود الإله الواحد الأحد (وإد قال إبراهيم المنتية المنتية في ثبوت وجود الإله الواحد الأحد (وإد قال إبراهيم المنتية في ثبوت وجود الإله الواحد الأحد (وإد قال إبراهيم المنتية المنتية في ثبوت وجود الإله الواحد الأحد (وإد قال إبراهيم المنتية المنتية في ثبوت وحود الإله الواحد الأحد (وإد قال إبراهيم الكبية الرار التخد الصناما المه إلى أر ك وقومك في صلال مبين) (*)

⁽۱) سورگافاهر

⁽٢) سورة الانسام

واستدن إبر هذه عافوان الكواكب أو عبانها عن الدين عبن الحيود، وم يستدن بطلوعها علية مع أن الاستدلال بالطلوع عبن الدوب أطهر من الإستدلال عبية بالأقول يعتبون الكواكب لاعتمادهم أن أقروح بسكن بها وتسترها أولما كانت تعيب بهارا فمد أغدوا ما مياكن صبدوها على صدورهم لتكون حاهرة أمامهم بديدونها عبدما تعيب أصوما لدبك قال فيما أقل ولم يقرر فلما طبع) أن

رفع لله بر هيم بعود الحجة ورجاحة العقل وسلامه الدليل ومل هذا حدر الإسلام من التعليد الأعمى دول إعمال التمل علما عال الكفار ، بل تبيع ما المينا عليه اباءنا) عاب عليهم القرال بكريم هذا المسك ، فصد له موجها إلى استخدام بعقل فقال عراشاته (او بو كان أدؤهم لا يعقدون شيئا ولا يهتدون) (")

ومكد كد العران على ستخدام بعقل هي النظر في الانفس والافاق وهو الله وقط هذه العقول السمة والقنوب الحائرة المافلة كن بمكر ويمن وتتدبر وبلاحظ أن إبراهيم عليه السلام بدرج مع قومه في الحوار باساليب غلقة العاولاً إفسعهم بالحق وحده الا انهم رفضوا و صروا و ستكيروا استكيار فقال ابن وجهت وحهي بدن فطر السموات والارض حليف وما إنا من البشركين (أ

خطا يماة الصمات

ما مو إبر هيم عنيه السلام بوحه نظر قومه إي الإله النق تعني يسمع ويرى واندم كيما تعددون مالا بسمع ولا يبصر وها هو قلب براهيم عنلي إعاد وصدفا واخلاصا ونصحاء ونمنا سعاد ومن هنا نشعا عن صعاد الله عر وحل فهو الشافي واغيي والمدا كما جاء

ا) من تساليب السنوة التطبيطية ... خ / (يو الإند نوطل ... من مطبعة ٢٨٨٥م)

٢) سور ، البقرة الية ١١٠

٣- منورنا للأنمام

ملك في قوله ببارك رجمه (اقل عليهم ثنا إبراهيم * ١٠ قال لايبه وقومه بنا تغندون * قالوا تغيد اصلام فلطل لها عاكمين * قال هل يشمغونكم إلا بدغون * أو يتمغونكم و يظرون * قاأو بل وحدً، آباءكا كذلك يفعلون * قال أفرايتم ما كسم بعدون * أنهم وآبوكم الأفدمون * هالهم عدوً لي إنا رب الدالمين * الذي خلقي فهو يهدين * والدي هو بطعمي ويستين * وإذا مرضت فهو يشين * والدي بميشي لم يُخين * والدي أطمع أن يغير وإذا مرضت فهو يشين * والدي يُميشي لم يُخين * والدي أطمع أن يغير بي خطيئتي يُوم الذين) ()

فها هي صماد الإله التق سيحانه وتعلى تسمح ويبصر ويلكلم وكين وكيت ويتصم ولا يطحم ويشمى الرص ومن هنا فقد وقع الدين نموا صمات الدمال والإبلال وبإبلال وبيس به مثين ولا شبه وهل تعلم به اليا وكن ناحد بكل شئ بالنسبة له عر وجن في صوء قويه تعلى ﴿ ليس كمثله شئ وهو السميع البصير ﴾ (1)

لا بدركة الأنصار وهو يدرك الأبضار وهو النظيف الخيير) (") قالا بشية الله كالقيا - ولا عاله - بل هو الإله - لتق المره عن كل بقص سيحانه وتعالى ..

إبراهيم يعلم الدنيا كلها :

لقد أيعظ ابراهيم هشاعر قومة وحاول أن كرك الساكن هن مقوسهم فأخذ بسمل في عليهة قومة من دبين لاخر عاولا أن ياحد بايديهم إلى الموحدد الصحيح إلا أن القوم في صلال مبي فأخذ عليه السلام أستوبا أشد وأقوى كا سبق فأخذ كطم هذه الأصنام كما قص دبك القرآن الكريم قائلا :

الأصورة الشمراء داك الإم

⁽٢) سورة الشورى

⁽٢) سورة الأنطر

دروس تصل بها النقوس :

" النظر في هذه الآيات بري "

ها هو حر هيم عليه السلام تعلم البسرية حمد كنفية أهداية إلى الألال حالق السموات والأرض - الواحد المهار

مه قعله ابر هيم عنية السلام ينفي غنينا دروسا في الدعوة وغن أحوج ما تكون إلى أهدة الدروس النافعات، والعبر والمظات البالمات.

 ها هن بعقیدة المتحررة فلا عقبیة بالإکراه ولکن بالمکر بشتر صد الفکر (دراقی الستبیر ولا یتوفر هد الا فی دهن صافی ، صاحب دیب سیم کی بصل من نفسه بی الإیان طیق تصاف بن دلك تنه لا يبس إعان على تقليد الآب، و لأحد د وهو بدلك ياحد بيد قومة إلى سواء السبيل ,

وفي هذه المستديقول أحد الباحثين ؛

(إن ليرهار بدمان كثر إيقاعا في النفس وأرجى لاستجابته بكن هد عبد صحيد الدمون الرشينة ورؤية هؤلاء لامنهم بحدلة عظمة كار الاحرى ان تحدث فيهم الأثر المطلوب وهو الانصراف عنها أي عبائة لخالق جن وعلا الكن أن لهم ذلك وقد أوعل الشيطان في اعماق بعوسهم أبدالا تمكن به من النعب بهم والسيطرة عنيهم فلم بحودوا مستطنعين أدراك حق أو صواب لقد كمن الشيطان في بموس فوم أبراميم كمون الاقدى في ججرها ، و خد ينقب بعرائزهم الموادية وبنث عموم الانسية والاستقلاء و لتكير منظهرا عملية أبراهيم طفيا في كيابهم وهدما بسكر بهم وعنوانا على ذواقهم وتحديا لإرادتهم ، فحرك كيابهم وهدما بسكر بهم وعنوانا على ذواقهم وتحديا لإرادتهم ، فحرك رضيت لنمسها هذا بنوفع بإبراهيم عصبا عبية لنمرده عليها ، وهي لا يرضى إلا بالإنتقاد منه ، وحراء من يعتب عليها هو أن كرق بالنار ، لانتها بينو سبب جرافهم له بأنه بنصار لاقتهم عليها هو أن كرق بالنار ،

﴿ قَالُوا حَرْقُوهُ وَالصَّرُوا ٱلْفِتَكُمُّ إِن كُنتِهُ فَاعْلِينَ ﴿ ﴿ }

إن قصص الأنبياء يجلى لنا :

طبعة الصراع بين الحق والناطل وهي مستمرة أأدا ؟؟ لأبيط مناقصان فلا عيمدان أو لأن وجود احدهما بعن للاخر فلا عتمدان ومن ثم فكن بثبت وجودة -- قالعرب بينهما مستمرة

إبراهيم عدية السلام بمغ رسالة ربه - لأنه هو الذي أرسله ثم ان العاية من الإرسال هن تبليغ الرسالة - وها هو يبلغ مئترها منهج الله عر وحل مهما كانت حساسية للوقف بين الداعي والمدعو

⁽١) الصمر السابق ۽ صي ٢٥

⁽١) سورة اللبياء ، اياة ١٠

يضاف إلى ذلك ,

عجبب شان هذا الإنسان إنه يقول

ا - بان الإله ليس موجودا ،،

ب - أو أن النين خرافة

جــ أو يقلم الآباء والأجداد ،،

هن عرف الإنسان ما بين جنبيه ؟؟

 لعد خشم، إبراهيم عن ريف الأصدام الألمة المرعومة إلا أن العقبية الكافرة لا تحد حجه بدفع بها الحجه فلجات إلى الإرهاب . إلى القطرف ، إلى العنف ،

أبدوا له بنيانا فالموه في الحجيم) ،

بن إبر هيم عليه السلام في هذه المرحلة بندرج في تحديهم بال يعلن عدم احترامه المبودانهم في الاستفهام الساخر الذي بدا به لم ينبع دلا الله كم عليهم وعلى الانهم بالصلال ثم يبعقب على هذا احكم بال الله المعبود هو ردهم وراب السموات والأراض الا يبوعدهم بالكيد الاصديمهم ، ثم بنفد دلك الوعيد بتحضيم الاصنام ويترف كبيرهم لينخده مادة للسحرية منهم افردا سالوه عمل حسم اهتهم اجابهم ساخرا بن همله كبيرهم هد فاسالوهم را كانو التطلقون وهذا بد كاما هذه الصديمة فد بعد أفيهم بعض البعطة فاتهموا النسهم بالطلم الأنهم الم يستعملوا عمولهم ولكن هذه المنحوة الم سنسمر قلم يلبتو ال عادوة إلى ما كانوا فيه واكدو من عجر الاصنام عن الكلام مبرز الم بيواصيو صلالم، وكانوا بصبيعهم دلك كمن يقم منكسا رأسة إلى الاسفل ورجلاه إلى العلى فهو يرى الأمور معكوسة ودلك استعمل القرآن الكريم نلك الكنمة المعرة الموحد حتى قال الأم يكسوا عني رؤوسهم) وهنا يسكنهم ابراهيم وذكه عنيهم بعنم العقن حين يعكفون عني عبادة مثلاث عولا نصر القيم إدوا وسيلة يسكنون بها إبراهيم إلا أن كمعوا عنى المانة في الناز لانهم لم يُجنوا من خفجة ما يستطنعون به الرد علية وتنجى الله إبراهيم من العريق بأن ينمر الناز أن تكون بردا وسلاما عنى إبراهيم) ")

(قدما یا نار کوس بردا وسلاما علی (براهیم)

كاح دعوة التوحيد :

حما إن المواجهة قدر الأدبياء والرسدين ودامه وأبدا المصر خليفهم والعرة سودوهم ويتدخر باطن مهمة كاند قوته وهشاعية وفسوته عين يد إبراهيم عينية السلام حينما رأوه حارجا من بناز سالنا غاغا لم يحمه سوء وهدار دل على سن فإلا بيدن بلالة وصحة عين أن ألله بويد رسية ويتصرهم على عدائهم الانه التصير الموجيد على بشرك واهلة (بل تقبقاً بالحق على الدينل فيشعة الإدهوراهق) إن وها هي سنة الله عر وحن ولن تحد بسنة الله ببييلا ولا تحويلا همهما بلغت هوة الباطل عدد وعدة المنصر حق لكنه على ولا تحويلا همهما بلغت هوة الباطل عدد وعدة المنصر حق لكنه على فالواحب على الأمة الإسلامية في تعصر خديث أن مصطبح مع الله فالواحب على الأمة الإسلامية في تعصر خديث أن مصطبح مع الله فالواحب على الأمة الإسلامية في تعصر خديث أن مصطبح مع الله وأن تصلح من تقوسه حدي يهي الله لما من أمرها رشدا وهو ممكم أنتما كيثم

فهو مع الجميع بعلمه واحاطنه هذه هن اللمية - لكنه مع الخاصة - الدين هم أهل الله وإدا رؤوا ذكر الله فهو معهم بالتأكيد والتصر والتمكين إن كانوا اهلا لذاكا

ومنهم بأن يرجهم إن هم عمنو على استرال شابيت برجة من الرجين الرحيم سيحانه وتعلّ فتناويوا واعتصموا ولم يتنادروا ولم بنير عوال عبديد عكن لهم ما داموا قد توكلوا عبيه وحدة سيحانه وتعين

إذا هم الساليب القران في الدعوة (1 ما / عمد الجيوشي من ٦٧ ضنة ١٩٢٤ الحدس الأعلى بيستون الإسلامية

⁽¹⁾ سورة الأنبية ، أيت به

طَالَبَصَمَ عَنِدَ وَحَدِهُ لا مِن القَوْقَ العَظْمَى وَلا مِن عَيْرِهَا وَصَدَقَ اللَّهُ وَد يَمُولُ ١٠ومَا لِنُصِرُ الأَمِنُ عَنْدِ الله تَعْرِيرِ لُحَكِيمٍ)])

أسلوب اغاحجة ؛

من صمات الدعاة انهم سلمون رسالات الله عر وجن ولا كشون احدا سونه سنحيه ويمال الفيمة على الراهيم باجراة والشخاعة في فول الحق مع عدم الخوف الأامن الله عر وحل الومية شان المؤمن الصادق و يظر الل قوة حجية عيدما واجه إبراهيم هذا الطاعية يقول عر شائد ؛ ﴿ أَلُمْ لُو الني اللَّذِي حَاجُ الْرَاهِيم فِي رِبَّه أَنَّ اللّه الله سَعْنَات الله أَلُو الني الَّذِي يُخْبِي وَيَمِيتُ قَالَ أَنَّ أَحْبِي وَأَمِيتُ فَالَ أَنَّ أَجْبِي وَأَمِيتُ فَالَ أَنَّ أَخْبِي وَأَمِيتُ فَالَ أَنَّ أَنَّاه الله فالله بأني يَاشَمِي مِن المشْرِق قات بِها مِن المغرب فيهت الدي عمر وانبه لا يهدي الْقَوْم الطّالمين وال

بطر رحك الله في حركه الباعدة وهو ينقلب في ابو حهة من أبيه إلى الومه إلى هذا الملك الجبر الذي ملك الديب وظن أنه كبي وعبد وما هي كيمية الإحباء والإمانة إنه يمون بالأحكم بمثل هذا وانعقو عن هذا الفسكتة أثر هذم علاعم عنه الله سيخانة بقونة (فيهث الذي كفر) ر")

وهد ابتطال بمونه بنا حين واميد - ودليل عبي عجزه وإثبات ان شدعين كل سن قدير - انها البك الغرور ان كلف إما كما تصفى أحين وغيث ذات بالشمس من الغرب 11 يقول بن كثير :

ا فيما علم عجره و بقطاعه و به لا يقدر عنى بكابرة في هذا بقام بهت ى اخرس فلا بيكيم وقامت عنيه اختجة والله لا بهدى القوم الظالين أي لا يبهمهم اللجه ولا برمانا بل جحتهم داخصة عند ربهم

⁽⁴⁾ سورة أل عمران أية (4)

١٢) سور البقرة د لية ٢٥٨

۲) تفسير الطري ع0 ص 21 قاليق صود شاكر

وعليهم غصب وقم عداب شبيد) (") في هذه المناظرة التي جرت بين إبراهيم وهذا المك دروس للدعاة اللهاء والإخواء بظمى المدة والعناد حيث حرارا ولا اسلحه فناكه ولا قوه النظمي المن دحائر وصواريح وسيوف وما إلى ذلك ولكنه كان يمثل قلبه إيمانا الفهو منصل بأثه الكبير المتعال وبدبك ظهر الثر ذلك اليُعان في عدم الحوف من بحابهه حداً الملك المغرور

وهد الأمان أدى إن النصر الآن النصر من عبد الله لا من عبد الله لا من عبد ويبسب المصية بكثرة العبد والعناد ولكن يموة الإمان وصدق الله د يقول (أد أبريكهُمُ اللّهُ فِي منامك قبيلاً وبو أراكهُمُ كبيرا لُمشتُمُ والنارعُتُمُ فِي الأَمْرِ ولكنّ الله سلّم إنّه عبيمُ بذات الصّدُور * والأيريكُمُوهُمُ إِذ الْتَميَّمُ فِي الأَمْرِ ولكنّ الله سلّم إنّه عبيمُ بذات الصّدُور * والأيريكُمُوهُمُ إِد الْتَميَّمُ فِي الأَمْرِ ولكنّ الله سلّم إنّه عبيمُ بذات الصّدُور * والأيريكُمُوهُمُ إِد الْتَميَّمُ فِي أَعْبُمُ أَيْفُولُ إِن اللّهُ أَمْرًا كان سَمُولاً وإلى الله تُرْخَعُ الأَمُورُ) (٢)

باستقراء دعوه إبراهيم عبيه السلام كرج يدروس بليفة هي العميدة الصحيحة وغن أحوج ما تكون لمدة أندروس لأنها أمثلة حية عنى الإيمان لحق

لأنها صادرة عن داعية صحب عقيدة سليمه (أد حاء ربه بقبب سليم.

أن أبر أهيم م يبن إكانه عنى بمليد الآباء والأحداد بل هو صاحب العقيدة المتحررة بنبخة الفكر الراقي والنعن انصافى - حتى وسال من بفسه إلى الإكان الترق بالإلم الترق

نظر ال شجاعة الداعية .. إن روحه كانت معممة بالإعلى الصادق . فتم كنش طفيان هذا الطاغية .. لأنه بشر لا ينقع ولا يصر . وعنيه أن يظهر عجره وقد كان .. وهذا قلماً يوحد في العصر العديث

⁽١) كفسير بن كثير : ج: سن ١٦٣ مكتبة الدعوة الإسلامية سنة ١٩٠٠ م

⁽³⁾ سورة الأنظل ؛ الأباث - ١٢- ١٤

الدعاء سلاح اللؤمن ؛

ما هو بين الله إبراهيم بدعو ربه قائلا

أثنا التي أسكساً من الرئيلي بواد غير دي راع بـ د بيتك المُحرم رب بيعيداً المُحرم البده من النّس قيوي البُهمُ وارْرُقهُم من النسراب لعلهُمْ يشكّرُون * رئت ثك نفيمُ ما تُحْمِي وما تُعْلَى وما يحمى على الله من شيء في الأرض ولا في السماء * الُحمَّدُ بنّه الّذي وهّب في على الكبر الماعيل وإسحاق اللّ رئي سميع المُعاد * ربّ احتنبي مُقِيم المثلاة وس دريّبي ربّا ونقل دعاء أربت عُمرُ في ولوالدي وللمؤمِين يؤم يقُومُ الْحِيابُ) (ا)

قالدى سلاح الأبياء والاولياء والخطياء وليس هناك بناقص بين الدعاء والفضاء قفل سنل الترمدي عن سنمان رضى الله عبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " لا يرد القصاء إلا الدعاء " وعن تويان رضى الله عبه أن رسول الله صلى الله عليه وسام قال " لا يرد بمدر الا الدعاء"(") فيمد قصى احكم الحاكمين بالبلاء على إبراهيم ولكنه رد دلك باستحاثه إبراميم ويتابيده ستجانه وتعال ويعيره به عنى اعدائه فهن منثل استادة الدعاة هذا الأمل المقود ؟ ومن هنا جعل إبراهيم إماما وقدوة وامة .

إس جاعلك للناس إماماً

مال عر شده (وإذ الشّي إثراً جيم ربّه يكلمات الْأَتْمَيِّنُ قال الّي حاعثُك اللّي المّالِمِينَ * ﴿ حَاعثُك النّي منابة لَنْنَاسِ وَأَشَا و تُحدُوا مِن مُقام إثرا جيم مُصلّي وْعهدك إلّي خَلْد النّيْب منابة لَنْنَاسِ وَأَشَا و تُحدُوا مِن مُقام إثرا جيم مُصلّي وْعهدك إلّي مُر حيم واسْماعيل أن طهرا بيّتي بلطانس واتّعاكمين والرّكم السّحُود) (*)

⁽¹⁾ سورة ابراهيم الايات من ١٦ - ١٤

٢٢) رواه اليوميي في سينه

⁽٢) سورة البقرة الله ١٢٥

یقول الله تعار صبها علی شرف ایر هیم خلیده علیه السلام وس الله تعال جعله اهام لبناس بقتدی به فی التوحید حین هام کا کلمه الله تعالی به من الاو مر والدو هی وابدا قال واد ابنتی ابر هیم ربه بکنمات ای وادکر به عمد مولاء الشرکین واهل الکتابین آسین بنتخلون هاتم بر اهیم ولیسوا علیها ورکا الدن هو علیها مستقیم هست و تبین محك من المؤاخی ادکر هواده ابناده الله ابر اهیم ای خبیاره به کا کیمه به من الاوامر و بدواهی فاتهی ای هام بهن کلهن کما قال تعال وابر اهیم الدی وفن ای وفن جدم ما شرع له قعمن به صبوات الله علیه ۱۰)

الإمامه لكليف د

ه هو الرائد الذي لا يكذب اهله الراهيم عليه السلام جمله الله إمام وحمل السلولية كمله عبر منهوضة لم هو بشر له غرائره فإذا به فطل الله عبر منهوضة لم هو بشر له غرائرك وتعالى به يطلب من الله عبر موضعها لانه حكيم عليم سبحانه وتعالى فلا يليق بالإمامة إلا من كان عبن مسبوها وبذلك قال الله

لا ينال عهدى الطللين

فالطابس دادي و بدا حرجوا عن المهج المستقيم ولدك لا يضع ال بكونوا الدمة في سين لأنهم يعملون صد الدين وصد الأخلاق اثم الإمامة تكنيف لأنها حين تقبل الوانطايين عنها متعدون بمراقهم للدينهم عن أبن مسمود قال إن رسول الله تصبي الله عليه وسيم قال " لا كل دم أمرئ مسلم يسهد أن لا إله إلا الله وال عمداً رسول الله إلا بإحدى ثلات بثيب تراس والنفس بالنفس وأنتارك لدينة المارق بتجماعة " (")

شت عن رسول الله صبى الله عليه وسلم أنه قال • " خيار المتكم الدين تحصونهم وكب نكم وتصلون عليكم وتصلون عليهم وشرار المتكم الدين تتحصونهم وتتعصونكم وتلسونهم وتتصونكم قيل ابا رسول الله

⁽۱) تفسیر می گئیر جا ص ۱۹۲ ۱۳)رواه البخاری ۱۹۷۵

اقلا بتأنيهم بالتبيما قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة ورد أرابيم من ولاتكم سينا تكرهونه فاكرهو أعمله ولا تتراعوا بدا من طاعه " ١)

وقر روانه " آلا من وي عنيه وال قراه يأثر اشا . من معضيه الألا قلا كره ما تأثي من معضية الله ولا يترغن بدا من طاعة ... (

حناك من بنسايق إن هذه العمل ولكن حدوا حيركم وعين رستكم

إياك أن تؤم قوما وهم لك كارهون ..

حدر يا عبد الله أن تكون إماما جائرا ..

الا تكميك أن تكون الرحل تثاير بدلا من الأول

عدلك نسعة الصدر والعفو لأن هوسن نظلم أن ينشرج أله ل. صدره لكن عمد صلى أله عليه وسلم شرح أله صدره استعداداً خمن بعيام الثقين ,

و نظر إل صفت خليل ترجن الذي دخض تشيطان عن تقران براهيم عليه السّلام عن القران الكريم إبراهيم أريك من المشركين

(إِنَّ الْرَاهِيمِ كَانَ أَمَّةَ قَالِهَا لِلهِ حَلِمًا وِلِمِ لِلنَّامِنَ الْمُشْرِكِينَ * شَاكِرًا لِأَلْقَمَهُ اخْسَاءَ وَهَمَاهُ إِلَى صِرَاحِدِ مُسْتِيمِهِ *) وَهُو مَسْلَمَ وَسَاءَ لِإِسلامُ سَلْبِلُ عُولَةً بَاللَّهِ قَالَ أَسْلِمُنَ لِرِنَ الْعَالَمِي * سَلْبِلُ عُولَةً بَاللَّهِ قَالَ أَسْلِمُنَ لِرِنَ الْعَالَمِي * سَلْبِلُ عُولَةً بَاللَّهِ قَالَ أَسْلِمُنَ لِرِنَ الْعَالَمِي * سَلْبِلُ عُولَةً بِيهِ وَيَتُقُونَ لِهِ بَيْهِ إِلَّ اللَّهُ اصطفى لَكُم لَدِينَ فَا وَوَضَى بِهَا الْبُرَاهِيمِ بِيهِ وَيَتُقُونَ لِهِ بَيْهِ إِلَى اللَّهِ اصطفى لَكُم لَدِينَ فَاللَّهِ عَلَيْهِ لَدِينَ فَا لَيْمُونَ لِلْمُ وَاللَّهِ مُسْلِمُونَ ﴾ أَيُّ وَلَدِينَ هُو لَدُي قُولُهُ لِلسِّلَامِ الطّرِ إِلَى قُولُهُ لَا وَاللَّهِ شُلْمُونَ ﴾ أَيُّ واللَّهُ هُو يَدْعُو إِلَ الْاسلامِ الطّرِ إِلَى قُولُهُ لَيْ وَلِيهِ مُشْلِمُونَ ﴾ أَي ولدك هو يدعو إلى الاسلام الطّر إلى قوله

⁽١) صحيح مسلم الإمارة وقم ١٩١٧

TELY معيج مسمم الإمارة رقم TELY

۲۱) سورة التحل د اية _تالم ۱۲۰ ، ۲۲۱

⁽٤) مورة البقراة الأبلت من ١٩٣٠ ١٩٣٠

(رَتُ وَاخْتُتُ مَنْتَمِيْنَ لِكَ وَمِنْ ذُرِّينَا أَنَّهُ مُنْلِمَهُ لِّكَ وَأَرِنَا مَنَاسَكُمْ وَتُبَّ عَبِينَا آتَكَ أَسَ النُّوْآتُ الرِّحِيمُ) ﴿] وَهَا هُو رَسُولَ اللهِ صَلَى الله عَبِيهِ وَسَلَمَ يَدْعُو أَبِرَاهِهِمْ رَبِهِ قَائِلًا.

(رَبَّنَا وَ بُعْثِ فِيهِمْ رَسُولاً مُلْهُمْ بِنَنُو عَلَيْهِمْ آبَابُكُ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابُ والسَّمَة وَتُرَكِّيهِمُ إِنَّاتَ أَسَّ الغِرِيزُ الحَكِيمُ) () ها هو الراهيم فلوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم يمول عر شاده (ثم أوحينا إليك ال البح منه إلى هيم حليما وما كان من الشركين)

ثم ل إبر هيم عليه السلام جد الرسول صلى الله عليه وسلم كما حاء في السارة اللبوية فرسول الله صلى الله عليه وسلم هو الأمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم - بر عدنان بن - بن العاعيل بن إبر هيم عليه السلام، إن يوح ..ين ادم) (")

نقد اگد الله ایراهیم حلیلا وهو من اول ندره من ترسل مصداقا لموله عر شاند (واد أحلاً این اللّبیّین میثاقیم ومنت ومن تُوح و بُر هیم وموسی وعیسی این مرّیم وأحلاً تا بلهم میثاق غلبطا) () ولم یك بر هیم یهودیا ولا نصر به ولم ندع ای انتهودیا، و النصراسه بن كان موجد ولم یك من الشركین

یا آهل الکتاب لیم تجاجوں فی إبراهیم وما ابرات التوراہ
والإنجیل إلا می بعدہ آفلا لتملوب ہا آسم هولاء ساحتیم فیما لکم به
علم فلم تجاجوں فیما لیس لکم یہ علم وارثہ یعلم وانٹم لا نعیموں) (")

١١٥ سورة البترة اية رهم ١٧٧

⁽¹⁾ سورة البقرة - اية رقم - 10

 ⁽۱) السورة الأين مشم جا من ۱۲،۱۶

⁽٤) سور 4 الاحراب ۽ ليڌ رقم ٧

⁽۵) سورة ال عمران الأياد (۵)

وقد حدث التهويية العداد ول التوراة والتصرائية البديد والإنجيل وما الرق التوراة والإنجيل والتحريف الإنجيل والتوراة التوراة والإنجيل والتوراة والإنجيل والمساور التوراة والإنجيل المالية التوراة والإنجيل العالم التوراة والإنجيل موسى وعيسى العداد الم أهلا للمالول بطلال فولكم ها اللم هولا الحاججيم فيما بكم به علم فلم تحاجول فيما ليسر الكم به علم علم يديل هي أمر موسى وعيسر وادعيم الكم على دينهما وقد الرائد التوراة والإنجال عبيكم فلم تحاجول فيما ليس لكم به علم وبيس في كتابكم الله كال يهوديا أو تحير اليا وقيل حاججيم فيما لكم به علم وبيس في كتابكم الله كال يهوديا أله عليه وسيم لانهم وحدوا بعلم في كتابهم فجادوا فيه بالتحيل فلم تحاجول في إبراهيم وليس في كتابكم وبيس في كتابكم ولا عدم لكم به والله يعلم والتم لا تعلمون الله برأ أله إبراهيم عما قالوا فقال راما كان الراهيم يهونيا ولا تصرابيا وبكل حليما مسلما وما كان من المركب والجليف التل عن الاديان الله عليه وبيس وكتاتي ويستميل كان حليما مسلما وما كان من المركب والجليف التال عن الاديان الله عروب) (")

رابز أهيم اللفتري عليه في البوراة .

بعد عرفا براهیم علیه بسلام فی القران بکریم ومی صاق من الله قبلا او حدیث لا حد بالطبع اوبکن امان بنوراه جمنو ابر هیم مشرک عبد الاصدم سبعین سنڌ ۱ ()، وبطرة بنواره معروفه بالوفاحة و مادر مالاندیام الله قاطنه وانظر بقصه دبك فی سفر اللكوین ص ۱ ۱۲ فاغیر ابرام الل مصر بیتفرت هناك وحدث لا قرار الاحداد بدخان مصرا به قال بسارای امرائه این قد عیمت ایك امرائا حسنة اللیظر فیکون ادار کا الصریون انهم بفوتون هذه مرائه فیقتلوسی ویستنفونك قون ایك حتی لیكون ی خبر بستنگ وغیا بقسی من حلك.

 ⁽۲) فالصر القسير البعوى جا مي ۱۲۵
 (۲) اظهر الديد حرا الله نشدي جا ص ۳

فاحدث المراه ال بند. هر عول فصرت الرب هر عول وبيته بسبب ساراي إمرات إبراهيم | بتصرف

وهد ها بقله بذكبور لفاشي نحت عنوال بلقام المعرى عليه رواحه دخته سازاي السره وهد رس بحكم التوراه وهو مير منه عنظل القرال والعمل ، والتواره لا نقر النسخ دل لتبرأ إبراهيم هل جر ، الرنا برواجه باخله وسازله على روحته مرس مرة لمرعول مجهة حوفه من بمثل في حين الانبياء ثم يوفه من بمثل في حين الانبياء ثم ربح بها هذا يا تمينه من دهت وقضه وجواز وحير وجنال وعلم وبمر غير المرافعة بالمرافعة بالانبية تم مده بروحه لنمرة بتانية لابتمنك فيم مسها بسوء ، يم تدارله عن هذه بروحه لنمرة بتانية لابتمنك فيم مسها بسبب رؤد حدرته منها بم ارجعه بل روجه إبراهيم مع هذا بالمسيم المدة بعدرته منها بم الرجعة المرافعة المرافعة عليه السلام

الذي رفع عدم التوجيد في وقت ساد العالم فيه الشراك والكهر وفي وقت استجود التبيضان فيه على الناس فعيدة كي شاء

وفی وقب استجود انتباطان ہیہ علی بناس ہمبدو۔ کن شئ سوی آفا عز وجن

ها هو ابراهيم الذي على حربا عنى عبادة الاصبام ولم كشي سوء الحالة الإقتصادية لأبيه ،

ها هو إبراهيم عليه سيلام الدي حارب يونييه والكفر والكافرين طينة حياته تاتر النور «التوحة اليه نهما ما الرال الله بها من سلطان جما إنهم حرفو الكلم عن مواضعة - وم كفظو التوراه التطيقة ولا الإغيل ولكنهم حرفوا ويدلو وعورو بيما لاهوانهم

أثر النوحيد في النفس البشرية :

لا ربب أن عظم سلاح ينسلج به الإستان صد الشدائد هو التوحيد الصحيح عدي أن الانسان لا يتعلق بالناس أن و بالأسباب الديم وبكن إذا أراد الإنسان أن يكون قونا فعليه بالتوكل على الحي

⁽١) نقلا عن فلسطين في الليزار عن ٢٠

الذي لا عود استخابه وتعنى أأولا يستقين إلا به ولا تعبد بسواه وهجا كان حال براهیم عبیم نشلام حیثم واحه قومه قصلا عز آبیه 📑 ثم و جه معرک حامیہ انوطیس (استہ ولین اعامیل اللہ) آبہ بعد ان طبیہ ولیا ه خد می ردد. ادا به برزارون اورون لاسته وحی ا مه بس**ح هدا** نوب وهدا لمتحار عشير عشير الايتحقية حما وصدف الاحلين الرحمي سي فهر السنصان .. وهم تصهر آثر توجيد لله عز وجل في تماس براهيم... فلا حد عن فانت ابراهيم إلا لله وحدة لا تشريك لد حتى ولو کان الوقد بدی صلیه فانظر مایا ترای کال اشاعر و حیل (🖭 🕽 🗓 📆 وَاهِبُ الِّي رَبِي سِيهُدِينَ * رُبُ هِبُ لِي بِنِ الطَّالِحِينَ * فَشُرُنَاهُ لِقُلْمَ حبيم - فلما بلغ منهُ السُّني قال يا يُنيُّ الِّي أَرِي في المدم ألِّي أَدِيخُكُ فانظرُ عادا تُرى قال يا أَبِتِ اقْتِلُ مَا تُؤْمِرُ سَيْجِيُّنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنْ الصابرين * فَسُنَ السُّمَا وَلَنَّهُ بِتُحِينِي ﴿ وَلَاذَيُّنَاهُ أَنَّ بِنَا أَبْرِ هِيمٌ * قَدْ صَدُقُتِ برُّؤْد الَّا كَدَبَكَ بَجِرِي الشَّخْسِينِ * نَّ هِذَا لِهُوَ الْبِيَاءَ الْمُبِينُ * وَقَدَيْتُهُ بديج عطيم "وتركنا عنبه في الأجرين " سلامٌ على تُرجيم " كدلك بَخْرِي الشَّحِينِينِ * إِنَّهُ مِنْ عِبَادِيا المُؤْمِنِينِ * وَبِطْرُنَاهِ بِيشْحَاقِ ثَبِيًّا مُن الصَّالجين * وباركنا عليه وعلى إنتُحاق ومن ذُرَيْتهما محيينٌ وطالعُ تُنْفسه £ 1 € , year

ها هو بر هيم خاص يبرا من حوله وقوله بن حول الله وقوله مسيحته وددل فيها فيهرع إن ربه بعد أن حاس قومه وحاجم موحورهم وبعد أن عرف بن هذه البيئة لا تصلح للدعوة ولي وجها أن ربه سائلا بولد عنه البحمل معه عبده الدعوه بن الله عز وجن أن وليس عريب أن وسئل صدر إدراهيم الخيين بهذه الامنية العالية ههو ولا أنسان يلبن عريزة عالية هي حفظ النوع وهو تابيا إسول مكلف ولا أنسان يلبن عريزة عالية هي حفظ النوع وهو تابيا إسول مكلف بينينغ إسالة وحبيد المصل من حولة السامر ونامر عليه العوم

الإياد من ١٠٠ (لا الحافظات ؛ الآياد من ١٠٠ (١٠٠)

فر فصوا دعوته ثم جبروه على معادرة الوطن . فلم لا يطلب الولد الصافي القلة كمن من بعدة تبعات الرسالة فنظن كلمة التوجيد تافية في عمية وعندما كات إل طلبة بيستطيع أن بودع خياة بعد ذلك راضيا قرير العبي مطمئن المؤاد

وبمدر ما في قلبه من شوق غامن وسيتحابة لمده العاطمة الجاشة عاطمة أب بلغ من الكبر عيب يطلب ولد الآثية البشرة قبل الحديد لتعيد إلى نقيب الأمل اطمئناته)) حقا إنها غلا قبية رضا واستشرافا للحياة وناحد بيدة أن سواء سبين

لمد حمع لنا براهیم علیه بسلام ایش تمالیه ناقالده علی مر بلایام بل یوم بیش آف بدیل انها دکری کد علینا ن بتدکرها کی بسیطر علی آخواننا وعر برنا وشهواند وعواهمنا وها هو براهیم یقدم رضد ربه علی کل شن وفی دیك بصیرة بندعاه بل آله عر وحل حیث بؤثرون امر مولاهم علی امر دیناهم ایمول ادر خوم د / بو خد بوهل ودو وارنا بین صاعبه ایر هیم واعلیان علیهما السلام لوجیدا آن مدعه ایراهیم واحدة بینما طاعه آلایی طاعتان

لکن صاعة إبراهيم کير شانا لابها حادث غير محمدات بقسيه صحبه ، وغارية بعاضمة حب الوب ، ازيد له ان بدو ري أمام جدوة كبين، وان تتمهمر صام الإستحابة للديمال ، ولا تستميل هوي ولا يستغيها شيطان بنال بها من عزمة إبراهيم .

هو جهاد ما بعده جهاد قهر فيه خليل الرحل الشنصال في أكبر معركة بعسية عرفها البشر عاصمة الانوة في اقصى درحاتها بجرجع أمام الدين في صورة 255 وامتحال رهيب وبلاء مبي إعلانا عن اثر البوحيد في بنفس البشرية صبر وثبانا واستسلاما لأمر الله بعال (أ

النبن والدياة : 1 - حودة عماد ص ٢١٠

ر؟) من اسطيب الدعولا - أ لد / ايد الد يوطل من ١٥

دور الاين في المصة :

الأبن المومر اليمي النقى الصبيع شاولابونه برا قدف الله في قليه الأبدن والطهر والطاعة الالتعرف عموق ولا غرب اليدال له يوه , إلى ارب في أسيح أبي الابكاك فينظر هاد، برى) عما كان جوابه إلا أن قال على لعور القعل ها يوه إلى شاء الله من الصابرين) بها جنيه سبوة المبكرة والعنصرية المدة التي قيما كود الرمان عثلها

حقا إنها دروس في الأدب والأخلاق والتربية والتعليم - يلقنها إبر هيم وأبنة إعلميل للديد كلها

أنها دروس في العقيدة حيث النومن لا غيب ولا يبعض إلا لله عز وجل ولو عصب عن الأرض فاطانة - اللهم أن يكون عبد لله حيثا

حقا لقد كان العاعدل (موقف الإين) لا يمن روعة عن موقف الآب (أبراهيم) بل إن العطة هذا في موقف الإين هي التي يعجب ها الإنسان عجباً يأخذ بالبت وعلك عامم المبي

ان الآب أب فهو رحل كمل في عقله . وفي غربته وخبرته بالحياة، وهو قبل هذا وبعد بني مرسل . بل هو ابو الأنبياء فلا عجب ان بأمره أنه باي شن وداخذه على الفور . داح ولدك . فتم يتزدد وم يستم و لم يتلكا

ام الإبن فحاله مو بعجب فهو غلام وصغير وبو اعرض و د على مر والده لكن هناك كبير من البررات التي تصلح اعتبرا به وتكنه بقول (فعل ما تؤمر سنجتين إن شاء الله من الصابرين أية فوة هذه وأنة عظمة كنت وراء ذلك إنه أنوجيد إنه مفتقر إن الله سنجانه وتمال فها هو بصبر على هذا البلاء لبنين ولا عرابة فهو بين ثم هما معا يستسلمان الأمر الله عر وجن وهكذا المؤمن يستسلم لامر الله في كل شئ. ياأهن البربية والتعليم احدوا يعص هذه الذكريات والدروس النفعات وعلموها للاباء حبل يكونوه عود لابنائهم على أن يبروهم وأدكروها بلمريس الدين يوممون باله سيجانه وتعلي ويطيعون أمر الله ض اولاتهم وهم قلد بـ اكبادهم علموهم رأس الإسلام شهادة أن لا اله لا الله وأن عمد، رسون الله وها هو شهل بن عبد الله النساري كان يمول لود عليك از نمول الله معني الله شاهدي الله رفيين من معايمين باولاده قد كيبون خيط بابكم بصول بهم بعيموهم في للنارس وتابسوهم وتطعموهم وانى لا اسال عن هذا ونكبي اسال عن بعليعكم لاولادكم دير - قد وتربيتهم على الإسلام وغرس شحره الإعان بالله في فتوتهم حين بالحصلوة يهده الشجرة صد الدعوات الإلجادية والداهب بوصعته وغيرها من أنني تجارب بعقيدة الإسلامية بقد غفل كثير من الناس عن تعليم أبنائهم الصادة - مع أنهم يصنون هي تصل يا يني - ب ایها نوند. کیمش ولدك وتصن روجتك ام آنك اكتمبت بركمتش او اربع طبيب بك أرضيت الرب وقيت النبب 5 ان هناك مع صلاتك صلاة اخرى أنت مصالب بها بمقيدها صلاة روجتك وأولادك وأهبك الأوامر أملك بالصلاة وأصطبر عليها لا يسائك رزق كن ترزفك وانباقيه لنتقوى وصلن الادوبارك على سيدنا عمد وعنن الدوصحته وسلم

الحاتة

بعد هذه الرحية المبركة مين طميد من خلافا على منهج الخبيل البر فيم عبيد السلام في الدعوة الى الله تجيل الورايد كيما بنعي والده وقومه الرك عبادة الكو كب و لاصنام ورايد كيما كالب مو جهة الداعية الأكمة بقول الذي منها مظاهر اللين مع أصناف المدعوويين على ختلاف بر كانهم ومنتزهم أقول بقد وقف الراهيم وحده المام قومة على كثرة عددهم وعديهم القول بقد وقف الراهيم وحدة المام والمداه الأصنام والأوثان الكانام بالحكمة والمارعهم بالحجة الويهوى على الناصل بكل ما أولى من فوة فيحظم الدصنام ويسطر الحق وينهزم الباطن وهو في كن خطوة المطومة في حدد مام وكماحة

إنه الإمان للتدفق من قلب هذا الداعية ..

هد الاعان هو الذي دفعه لأن يريش السكر بيده ، دون خوف أو وحل بعد أن صار الموم على كمرهم أوقادو في عيهم وعادهم

ورد كانت هذه العركة صدا عقول جاهلة كافرة فاجرة تعبد احجازا لا تعمل ولا سمع فهذه معركة ثابته صدار حل متفصرات ظالم منكار عبيد "التمرود بن كنمان" حمل نفسه حاكما مثللاً وأكاب تفسه إلانا يعيده جهلاء والفعلون.

إن المبادة لا دكون إلا له وحده لا شريك له و ن المظلمة وسلك لن بيده منكوت السموات والأرض

عنى الدعاة إلى الله معالى أن دير عموا خطس الأنبياء عليهم السلام

غيم إبراهيم عيبة السلام بالصدق والوقاء والشجيعة في قول لحق مع عدم اخوف إلا من الله عز وجل وهكذا ينبغي أن يكون البيعاة

بدأ سينية فرائمتم عده السلام معوده بصدار عشيرته الأفردين ودعاهم إلى التوجيد كما هو دنب الرستين أجبين على الدعاة إلى الله بعالى دراسة البيئة التي يو جهونها حس يستطيعوا أن يترابو الناس منازلهم ويدعوهم عنى قدر عقولهم وأقهامهم حتى يكونوا بسند، بكل داء قدر السنطاع

هن اساليب الدعوة اسلوب الاندنة وهو يستخدم مع العادل للعادد ومعلوم أن من كاطب السيم به خلاف ما كاطب به الكافر

هذا ما من أله به على م ما وسعة أجهد قال ذكن صواباً همن الله عز وجل فهو وحدة المسؤل أن يبتعنا الممول أن وإن يكن خطأ فمن تقسس ومن الشيطان ، وإن كان الخطأ سنة الله قل بين الإنسان فالكمال لله وحدة والتقص والقصور عن صدات التقس البشرية وحسبي التي يدنك الجهدها (بيتملعت

وصيي الدوسيم وأارك عني سيده فمد وعلى الدوصحية وستع

أرد / بحاح البياع

ر مجلة كلية أصول الحير. والدعوة بالمتوفية 🖾 💫 ٤٧٧

مراجع البحث

القران الكريم

- ١٠ إخياء علوم الدين العزالي دار الشعب ،
- إظهار الحق رحة ألله المندي الطبعة الأولى .
- تفسير الفخر الرازي النزاث العربي أهام جامعة الأزهر بالدراسة .
 - تذكرة الدعاة ؛ البهر الحول دار حرجان للطبعة .
- ٥- تفسير الإمام الطبرى محقيق محمود شاكر دار الاعتصام بالإسكنبرية
 - ٦- دعوة الرسل صد المدوى دار صبيح واولاده .
 - ٧- رياض الصالحين : للإمام النووي دار الشروق .
 - ٨- ستن الإمام الترمذي دار مرجان للطباعة .
 - السيرة الابن هشام دار الشروق .
- ١٠- صحيح مسلم بتترح الإمام النووي دار الغلم بيروت.
 - ١١- صحيح الإمام البخاري مكتبة شباب الارهر.
 - أد سنن الإمام التزمذي باز مرجان للطباعة .
 - ١٢- السيرة : لابن مشام دار الشروق .
 - ١٤- صحيح مسلم بشرح الامام النووي دار القام بيروت

٨٧٨ الله عنهج الخليل إبراهيم عليه السالِم في الدعوة إلى الله عليَّة

- الإمام البخارى مكتبة شباب الأزهر سنة ١٩٨٢م
- ١٦- في ظلال القرآن: سيد قطب دار الشروق الطبعة الأولى.
 - ۱۷- فتح الباری شرح صحیح البخاری مکتبة شباب الازهر سنة ۱۹۸۱م.
 - ١٨ فتح القدير : للإمام الشوكاني دار الإعتصام ط٢
 - ١٩- الغوائد ؛ لابن القيم عار التراث العربي .
 - -5- فلسطين البران (د / عابد الماغي سنة ١٩٨١م .
- ١٦٠ من نفحات القرآن : عبد اللطيف السيكي -- دار التراث العربي .
- ١٦٠ مدخل إلى القرآن الكريم: د / عمد دراز سلسلة جمع البحوث الإسلامية.
 - ۱۲- معالم في الطريق : سيد قطب دار الشروق ط١٠.
 - ١٤٠ افتصر تفسير الإهام البغوي دار النشر السعودية .
 - ٥٦٠ من أساليب القرآن في الدعوة ١٠١٠ د / حمد الجيوشي سنة ١١٢٥م
 ١٠٥ عمم البحوث الإسلامية .
 - ٢٦- من أساليب الدعوة التطبيقية : ١ . د / أبو أهد نوقل طبعة سنة
 ١٩٨٤م دار التوفيقية .
- ١٧٠ هداية الحارى في الرد على أجوبة اليهود والتصاري لابن القيم الادار القيم بالكويد.

فهرس الموضوعات

سو خات	الموت
	قليم
	طبيعة الصراع
	بناسية الأيات
	بتلاء إبراهيم بأبيه
	بن هو المدعو
	صيرة في الدعوة
	مظاهر اللين
1111	ان حياتي الشخصية
	راءة إدراهيم من أبيه
	نرف الداغية وثراهته
وة إلى التوحيد	للهج إبراهيم في الدعو
	لتهج المقلى
	نطأ نفاة الصفات
	راحيم يعلم الننيا كلها
-	روس تصل بها النفود
	اح دعوة التوحيد
	علوب الحاججة
9000-0000	دعاء سلاح المؤمنين
	ي جاعلك للناس إماماً
	مامة تكليف
	يثال عهدى الظالمين

11

ر منهج الخليل إبراهيم عليه السلام في الدعوة إلى الله عليه السلام في الدعوة إلى الله

براهيم هي القرآن	YF3
براميم المفترى عليه في التوراه	£74
ثر التوحيد في النَّمُوس	٤٧:
،ور الابن في القصة	773
اأهل التربية والتعليم	£V£
خاعد	£V0
بن مراجع البحث	(YY
غهر س	